

ذوقهم بتكذيب الايمان فلم يلبث ذلتهم بشيا وانما ناي
الحد ثمان مدهم قرنا اخرجت بدلائمهم فان قيل ما فائدة
ذكر انشائها قرنا اخرجت بدلائمهم اجبت بانها ذكر للدلالة
على ان تعالي لا يتعاطى من ان يهلك قرنا ويحرب بلاده
منهم فانه قادر على ان ينشئ مكانهم اخرجت معهم بلاده
فهو قادر على ان يفعل ذلك بكم وتولد لما قال النضر ابن
الحارث وعبد الله ابن ابراهيم ونوفل ابن حويلد يا محمد
لست يوسف بكما حقي تا نينا بكنا لئلا عند الله نهمه اربعة
من الملايكه ينشدهون عليه انه من عند الله وانك مرسله
ولو تولدنا عليك كتابا اي مكتوبا في قرطاس اي ورق كما افتر
حوه فليسوه بايديهم ابلغ من حيث عاينوه لانه انفي للشيء
لقد الذيب كفر وات اي ما هذا الاسم ميين اي نعمنا
وعناه اكما قالوا في استنطاق القمر وقالوا لولا هلا ازل
عليه اي محمد ملكك يكلنا انه يبي كقوله تعالي لولا ازل اليه
ملكك فيكون معه نذيرا ولو ازلنا ملكك حيث عاينوه كما
افتر حوه فلم يؤمنوا القضي الامسا اي خفت اهلكم
فان سنة الله جرت فيهم فبئس قبيلهم انهم اذا جاءهم
آية من آياتهم فلم يؤمنوا الله يهلكهم فبئس قبيلهم انهم اذا
يعلمون لشدة او معذرة ولو جعلناهم اي المنذ اليهم

ملك

ملكنا لعلنا اي الملك سرجا اي على صورته لئلا يكونوا
من مروبته اذ لا قوة للبشر على مروبته ايا الملك في صورته
وانما مره ذلك الاقوام الايمان لقوتهم القدسية وقوا
تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون جواب محذوف اي ولو
الزلنا وجعلناهم رجلا للبسنا اي خلطنا عليهم جعلنا اياه
مرجلا ما يخلطون على انفسهم وعلى غيرهم فيقولون ما هذا
الا بشر مثلنا وانما كانت تلبسا لانهم ليسوا على صفتهم في
امر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انما هو بشر مثلنا ولو ان
الملك رجلا للتحقق من اللبس مثل ما حلف الضعفاء بهم فيكون
اللبس مائة مائة او عقوبة لهم على ما كان منهم من الخليل
في السور واللبس على الضعفاء وتكونه تعالي ولقد استهزى
برسلهم قبلك فيه تسليية للنبي علم ما يرى من قومه فجا
قال الربيع بن انس قتل وقال عطا فحل وقال الضحاك فاحا
بالذين سخطوا منهم اي من اولئك المرسل ما كانوا به
يستهزون وهو العذاب فكذا اجبت عن استهزا
قل لهم ميردا في الامرض اي اوقفوا السير للاعتبار
فيها ولا تقفروا باصحا لكم وتملككم من انظروا وكيف
كانت عاقبة اي اخرا من الملك بين الرسل من هلاكهم
بالعذاب فانكم اذا مشاهدتم تلك الاثار من ملككم الا

عبار